ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية في مرحلة ما بعد جائحة كورونا (كوفيد-19)

"The Reality of Digital Learning in Jordanian Universities: A Descriptive Study in the Post-COVID-19 Era"

د. تهاني ابراهيم العلي

خبيرة استشارات تطوير الأعمال/ سلطنة عمان

Email: tahanishtayat@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 10 / 1 / 2026 تاريخ قبول البحث: 5 / 3 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (350) عضو هيئة تدريس، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن درجة واقع التعليم الإلكتروني ككل جاءت بدرجة (متوسطة)؛ وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة واقع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (ملكية الجامعة, وسنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الجنس)، وجاءت لصالح (الذكور). وأوصت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مواضيع مختلفة للتعليم الإلكتروني وربطها بمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني, الجامعات الأردنية , ما بعد جائحة كورونا.

Abstract

The study aimed to identify the reality of e-learning in Jordanian universities in light of the post Corona pandemic from the viewpoint of faculty members. The descriptive survey method was used. The study sample consisted of (350) faculty members. The reality of e-learning as a whole came to a (medium) degree; The results revealed that there were no statistically significant differences in the degree of e-learning reality due to the variables (university ownership, years of experience), and the presence of statistically significant differences in the variable (gender), which came in favor of (males). The study recommended conducting more studies that deal with different topics. E-learning and linking it to other variables. Keywords: E-learning, Jordanian universities, Corona pandemic

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مقدمة

تحظى الجامعات بأهمية كبيرة في تقدم المجتمعات وتطورها، ولها دور بارز في الحفاظ على التراث الأخلاقي والديني في جميع مراحله التعليمية, حيث تواجه دول العالم في العصر الحديث تحديات فرضتها متغيرات عالمية منها ثورة المعلومات, وفاقت المعلومات المكتسبة في العصر الحديث كل المعلومات التي حصلت عليها البشرية خلال الأعوام الماضية، بجانب ثورة الإتصالات، وصعود قوى السوق أو العولمة, وكلها تشير إلى تزايد أهمية المعرفة بوصفها المحرك الرئيسي لكل جوانب الحياة المعاصرة، وتقع مسؤوليتها على المؤسسات التعليمية والتربوية.

تتأثر العملية التعليمية بشكل مباشر بمدى قدرة الجامعات على تطوير بنيتها المعرفية والتقنية، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم. ويظهر ذلك بوضوح في الجوانب الإدارية التي تمارسها الجامعات يوميًا، حيث يرتبط نجاحها في أداء رسالتها بقدرتها على مواجهة التحديات الإدارية الناشئة عن التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة. ولا يمكن لأي مؤسسة أكاديمية أن تنهض بدورها التعليمي والبحثي والخدماتي دون الانفتاح على المجتمع والتفاعل معه، إذ يشكل هذا الانفتاح جزءًا أساسيًا من رسالتها في خدمة التنمية المجتمعية, كما أن نشر ثقافة الجامعة عبر الوسائط الرقمية يتطلب إيمانًا راسخًا من القيادات الأكاديمية بأهمية التعليم الإلكتروني ، وتبني هذا النمط بشكل مستمر ودائم، من خلال وضع خطط استراتيجية واضحة وبرامج تنفيذية دقيقة لمراحل التطبيق, ويؤكد (Saho, 2020) أن ما يميز الجامعات المتقدمة عن التقليدية هو قدرتها على استثمار التكنولوجيا الحديثة في بناء منظومة تعليمية متكاملة، قادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتوظيف أدوات رقمية مبتكرة لتعزيز جودة التعليم، وضمان استمرارية العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

أشار(Favale, 2020) أن انتشار فيروس كورونا المستجد شكل أزمة عالمية غير مسبوقة انعكست على مختلف القطاعات، وكان التعليم العالي من أبرز المتأثرين بها, فقد أدت الجائحة إلى تعطيل التعليم الوجاهي داخل الجامعات، وفرضت سياسات الإغلاق ومنع التنقل حفاظًا على الصحة العامة، الأمر الذي دفع المؤسسات الأكاديمية إلى البحث عن بدائل تكنولوجية لضمان استمرارية العملية التعليمية .وفي هذا السياق،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بادرت الجامعات الأردنية إلى اعتماد التعليم الرقمي كخيار استراتيجي، من خلال تفعيل منصات تعليمية متخصصة وتبني حلول إدارية وتقنية تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية ضمن خطط مدروسة. وقد أثبت هذا التحول جدواه في إيصال المعرفة للطلبة بطرق أكثر مرونة وسهولة، مما جعله جزءًا من السياسات التعليمية المعتمدة بعد الجائحة, وتشير العلي (2024) إلى أن مؤسسات التعليم العالي مطالبة اليوم بتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة بجميع أشكالها، والابتكار في آليات تدريسية جديدة، بما في ذلك توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم القيادات الأكاديمية في إدارة العملية التعليمية بكفاءة أعلى. ومن هنا، يتضح أن الجائحة لم تكن مجرد أزمة عابرة، بل شكلت نقطة تحول نحو إعادة هيكلة التعليم العالي، وإعادة التفكير في استراتيجياته المستقبلية، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة وتطوير قدرات الجامعات على مواجهة التحديات المتجددة".

إن تقدم الجامعات في المرحلة الراهنة يرتبط بقدرتها على ترسيخ التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي دائم، من خلال الاستثمار في تطوير مهارات جميع العاملين وتعزيز كفاءتهم التقنية والبيداغوجية, ويقتضي ذلك تبني سياسات حديثة تجمع بين الإدارة الفاعلة والتكنولوجيا المتقدمة، بما يضمن استمرارية هذا النمط التعليمي ويعزز دوره في دعم النمو المؤسسي والإصلاح الأكاديمي, ومع اختلاف الجامعات في مستوى تطبيقها للتعليم الإلكتروني ، تبرز أهمية هذه الدراسة في الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التعليم الإلكتروني ومفهومه:

وعرف المواضية والزعبي (41,2021) التعليم الإلكتروني: "بالتعليم المدمج من خلال تكامل بين التعليم الاعتيادي، والتعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب، كأسلوب داعم للتعليم التقليدي، المحاضرة، المختبر، والحوار والمناقشة، ولم يعد دور المتعلم مقتصراً على الاستماع، وتلقي المعلومات الجاهزة، بل أصبح مشاركاً، ومحور مهماً لعمليه التعلم".

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تعرف الباحثة أن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع ليس محدد بوقت أو بفئة من المتعلمين دون غيرها ، ولا يقتصر على مستوى او نوع من التعليم الخاص, وإنما يشمل جميع مستويات التعليم وأنواعه المتعددة.

يشير الأتربي (2019) إلى أن التعليم الإلكتروني أسهم في تطوير قدرات الطلبة على التفكير النقدي وتعزيز الإبداع والابتكار، فضلاً عن تمكينهم من التعامل مع المشكلات بطرق أكثر مرونة. كما أتاح هذا النمط التعليمي نشوء ثقافة رقمية معاصرة تركز على إدارة المعرفة وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية دون قيود، مما عزز تقبل المتعلمين له. وفي المقابل، يظل التعليم الوجاهي التقليدي أحد الركائز الأساسية التي أثبتت فاعليتها عبر العصور في بناء المجتمعات وتشكيل خبراتها التعليمية. ومن هنا، تتضح أهمية النظر إلى التعليم الإلكتروني والوجاهي باعتبارهما نمطين متكاملين، يسهم كل منهما في دعم العملية التعليمية وتطويرها وفق متطلبات العصر.

ويعد التعليم الإلكتروني خطوة مهمة نحو تخفيف الأعباء المرتبطة بالتدريس التقليدي داخل القاعات الجامعية، إذ أتاح تنفيذ العملية التعليمية بمختلف صورها عبر المنصات الرقمية، مما ساعد على تقليص الوقت والجهد المبذولين في الحضور الفعلي، ووفّر حلولًا للطلبة الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الحرم الجامعي, ومع ذلك، فإن هذا النمط التعليمي لا يخلو من تحديات، أبرزها الحاجة إلى بنية تحتية تقنية متطورة، وضمان توافر مهارات رقمية كافية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء. كما أن الاعتماد المفرط على الوسائط الإلكتروني ة قد يحد من التفاعل الإنساني المباشر الذي يُعد عنصرًا جوهريًا في العملية التعليمية, ومن هنا، تتضح أهمية الموازنة بين مزايا التعليم الإلكتروني وما يفرضه من صعوبات، لضمان تحقيق تعليم أكثر شمولية وفاعلية (Yulia, 2020).

بين (Lu, 2020) أن التعليم عبر الوسائط الرقمية يقوم على بقاء المدرس والمتعلم في أماكنهم، مع اعتماد العملية التعليمية على بيئة افتراضية متكاملة, ويعد التعلم عن بُعد نموذجا حديثا ومتطورا، خاصة بالنسبة للمؤسسات الأكاديمية، إذ يستند إلى توظيف تقنيات متقدمة ومنصات تفاعلية مزودة ببرمجيات عالية الكفاءة لنقل المحتوى العلمي بصيغ متعددة تشمل الصوت والصورة والمواد البصرية التوضيحية, كما توفر

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هذه المنصات موارد رقمية ومناهج إلكترونية تسهّل عملية التعلم وتوسع نطاق الوصول إلى المعرفة, وأضاف (الحياري، 2019) أنه رغم ما يتيح هذا النمط من مرونة وثراء معرفي، فإنه يطرح تحديات تتعلق بمدى جاهزية البنية التحتية التقنية، وقدرة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على التكيف مع البيئة الرقمية، إضافة إلى الحاجة المستمرة لضمان جودة التفاعل الأكاديمي الذي يميز التعليم الحضوري التقليدي.

التعليم الإلكتروني في الجامعات

يرى السالمي (2020) أن التعليم الرقمي في الجامعات الأردنية شكّل ركيزة أساسية في تحقيق الأهداف التربوية وتعزيز مسار التنمية المستدامة، إذ وفر بيئة تفاعلية تجمع بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمساعدين، من خلال تبادل الخبرات الأكاديمية وإثراء النقاشات ذات القيمة التعليمية. وقد ساعد هذا النمط على إعادة صياغة العملية التعليمية وفق معايير منظمة، وإيجاد شبكات معرفية تسهم في إدارة المؤسسات التعليمية بصورة أكثر كفاءة وارتباطا بالخطط الاستراتيجية, كما أشار (Basilaia, 2020) إلى أن التعليم الإلكتروني يتيح إمكانية تصميم برامج تعليمية تستجيب لاحتياجات فئات عمرية متعددة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بما يعزز جودة التعلم ويرفع من مستوى الكفاءة والفاعلية لدى المتعلمين, ويسهم هذا التوجه في إعداد أفراد قادرين على الاندماج في المجتمع والحياة العملية، ملتزمين بالقيم الأخلاقية والمبادئ التربوية. ومع ذلك، فإن هذا التحول يفرض تحديات تتعلق بمدى جاهزية البنية التحتية التقنية، وضرورة تطوير مهارات رقمية متقدمة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، إضافة إلى الحاجة المستمرة لتقييم جودة الممارسات التعليمية وضمان توافقها مع المعايير العالمية.

أوضح العدساني (2020) أن التعليم الرقمي يتميز بخصائص عديدة، من أبرزها تعزيز فرص التفاعل والتواصل بين الطلبة، بما يخلق بيئة تعلّم أكثر تعاونًا ويحفّز على البحث والاستقصاء في الموضوعات المطروحة دون شعور بالملل أو الرتابة. كما يفتح المجال أمام جميع أطراف العملية التعليمية للمشاركة في حوارات بنّاءة وتبادل وجهات النظر، مع التركيز على دعم الآراء السديدة ونشرها بما يخدم المصلحة العامة، ويسهم في ترسيخ قيم العدالة والإنصاف والشفافية بين المتعلمين، والتقليل من المواقف السلبية تجاه هذا النمط التعليمي. ويتيح التعليم الإلكتروني كذلك إمكانية الوصول إلى شرح مفصل للمقررات في أي وقت، مع توفير قنوات اتصال سريعة مع المدرسين عبر الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني، وهو ما يعده

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الطلبة من أبرز مزايا هذا النظام. ومع ذلك، فإن هذه الخصائص الإيجابية تحتاج إلى إدارة واعية وضمانات للجودة، حتى لا تتحول إلى مجرد أدوات تقنية بلا أثر تربوي عميق.

يشير الخصاونة (2019) إلى أن التعليم الرقمي في الجامعات الأردنية ما زال يواجه جملة من العقبات التي تحد من فاعليته وتمنعه من تحقيق النتائج المرجوة, ومن أبرز هذه التحديات ضعف برامج التدريب والتطوير المهني، وقصور في المبادرات الموجهة للعاملين، إضافة إلى محدودية الموارد المالية المخصصة لدعم متطلبات التعليم الإلكتروني في مختلف مراحله. ويؤدي ذلك إلى تطبيق جزئي أو أولي لهذا النمط التعليمي دون الوصول إلى مستويات متقدمة من الاستخدام, كما أن انخفاض الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني ، وصعوبة التكيف مع التقنيات الحديثة، يفاقم من المشكلة، خاصة مع نقص المهارات الرقمية التي تمكّنهم من التعامل بكفاءة مع المنصات التعليمية, ويضاف إلى ذلك ندرة المدربين المؤهلين لتقديم برامج تدريبية متخصصة لجميع الأطراف، مما يضعف القدرة على استثمار الإمكانات التقنية المتاح.

ويؤكد العامري (2021) أن غياب البنية التحتية المتكاملة يشكل عائقًا رئيسيًا أمام بناء بيئة تعليمية رقمية مناسبة، حيث يتطلب الأمر تجهيزات تقنية متطورة، وشبكات اتصال عالية الكفاءة، وأنظمة دعم فني مستمرة. ومن هنا، تتضح الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية والتخطيط الاستراتيجي، من خلال الاستثمار في الموارد البشرية والتقنية، وتوفير برامج تدريبية مستدامة، وتعزيز ثقافة رقمية شاملة، بما يضمن انتقال الجامعات الأردنية إلى مرحلة أكثر نضجًا في تطبيق التعليم الإلكتروني .

وتستخلص الباحثة بأن التعليم الإلكتروني يلعب دورًا مهمًا في تطوير وتنمية العملية التعليمية المستمرة, ويعتمد هذا النوع من التعليم على الوسائل التكنولوجية التي تخص التعليم والتعلم، وجعلها متطورة بعيدًا عن التلقين والحفظ، ويعمل على تحقيق الهدف الرئيسي للعملية التعليمية في جميع المؤسسات التعليمية، ويمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني بعدة مجالات، فهو لا يقتصر على عملية التدريس والحصول على المعلومة فحسب, وانما له دور مهم وفعال في النشاطات التعليمية الأخرى التي تخد المؤسسات التعليمية كعقد الندوات والمؤتمرات والدورات وغيرها, وغايات بغية الوصول في النهاية إلى تحقيق الاهداف المشتركة,

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وأنه بات عنصرا مهما لتفعيل جودة العملية التعليمية, وعلى الرغم من الدور الايجابي والفعال له, لكن لا يمكن الاستغناء عن التعليم بالطريقة التقليدية المعتادة, لما لها أيضا من دور فعال.

هناك العديد من الدراسات تناولت موضوع التعليم الإلكتروني بكافه اشكاله المتعددة:

أجرى جروان والحمران (2009) دراسة هدفت إلى معرفة تحديات إستخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظرهم، في الأردن تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس والكلية، ووجود فروقا تعزى لأثر متغير المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي.

أما دراسة اللوح واللوح (2011) في فلسطين, هدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الانترنت لأغراض؛ البحث العلمي، وبلغت عينة الدراسة (97) عضوا، تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في المعوقات تعزي لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغيرات الرتبة العلمية، وعدد الأبحاث العلمية، وسنوات الخبرة.

وأجرت المحمادي (2018) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Emes) والتحديات التي تواجه الطالب بجامعه الملك عبدالعزيز بمدينة جدة من استخدام التعليم الإلكتروني تحسين تجربه جامعة الملك عبدالعزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب، وتحقيق أهداف الدراسه اتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا, ومن أعضاء تدريس (115) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن درجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجه متوسطة، حيث جاءت في تطوير النظام وتحديث النسخة، بما يتواكب مع متطلبات العصر.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وأجرى عواد وخليلة والعمد وشديد (2020) دراسة في فلسطين هدفت الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

وفي دراسة جراها كل من يونج و درايزي(Draissi & Yong, 2020)هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19)، وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، تم استخدام منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة (COVID-19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي، وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة او قواعد بيانات.

وأجرى هودجس و مور وتروست و بونده (Hodges, Moore, Lockee, Trust & Bond, 2020) دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت, حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ, وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت, وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة او كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة (COVID-19).

التعقيب على الدراسات : وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا، للعام الجامعي(2025/2024).

مشكلة الدراسة

تواجه الجامعات الأردنية في المرحلة الراهنة تحديات متزايدة تتعلق بقدرتها على دمج التعليم الإلكتروني ضمن منظومتها الأكاديمية بصورة فاعلة ومستدامة, فمع التحولات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، أصبح من الضروري إعادة النظر في البنية التحتية التقنية، والأنظمة الإدارية، والمهارات التربوية لأعضاء هيئة التدريس، لضمان جودة الممارسات التعليمية وتكافؤ الفرص بين مختلف الجامعات, كما أن التباين الواضح في مستوى تطبيق التعليم الإلكتروني بين المؤسسات الأكاديمية يعكس وجود فجوات في السياسات والموارد، ويثير تساؤلات حول مدى استعداد الجامعات لمواكبة التطورات العالمية في التعليم العالي, ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة المسحية الوصفية، التي تهدف إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية بعد الجائحة، واستجلاء أبرز التحديات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى منه، وذلك من منظور أعضاء هيئة التدريس, كما وأجمعت العديد من الدراسات على تباين التعليم الإلكتروني ومنها، دراسة جروان والحمران(2009), ودراسة خليلة والعمد وشديد (2020), لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الاسئلة الاتية:

السؤال الاول: ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة, نوع الجامعة؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

- التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, للكشف عن مدى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة, وأهميتها في العملية التعليمية.
- الوصول إلى فهم أعمق لأثر بعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة ونوع الجامعة، حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من أجل الكشف عن مدى تأثير هذه المتغيرات، والى أي مدى يمكن ضبطها .
- **أهمية الدراسة**

يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من:

- إدارات الجامعات الأردنية وذلك من خلال تحديد وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن واقع التعليم الإلكتروني في هذه الجامعات وما يشكله ذلك من تغذية راجعة لهذه الإدارات.
- رؤساء الجامعات حيث ستزودهم بتغذية راجعة عن واقع التعليم الإلكتروني مما يساعدهم على تحسين إجراءات التصدي لها وانعكاسها داخل جامعاتهم.
- أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية حيث ستزودهم بمخزون معرفي عن واقع التعليم الإلكتروني لدى العاملين، واعتبار ذلك مؤشرا على قدرتها في التصدي للعوائق والصعوبات.
- الباحثين التربويين حيث سيتوفر لديهم مرجعا قيما للقيام بدراسات مشابهة في نفس الموضوع يمكن الرجوع اليه وقت الحاجة بكل يسر وسهولة لإثراء دراساتهم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتحدد الدراسة في المصطلحات الآتية:

التعليم الإلكتروني: هو" منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية"(Berg & Simonso ,2018,10) .

- ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي ستعدها الباحثة لقياس درجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مدينة إربد(جامعة العلوم والتكنولوجيا, جامعة البلقاء التطبيقية, جامعة إربد الأهلية, جامعة جدارا).
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة في الجامعات الواقعة ضمن حدود محافظة إربد.
- **الحد الزماني:** تم اجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025.

محددات الدراسة : تتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة بالخصائص السيكومترية لأدواتها (خصائص الصدق، والثبات).

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي المسحي، للكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في محافظة إربد للعام الدراسي 2024/ 2025 والبالغ عددهم (2988) عضو هيئة تدريس، كما تبين إحصائيات التعليم العالي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، تكونت من (350) عضو هيئة تدريس بنسبة (12%) من مجتمع الدراسة موزعين على الجامعات في المحافظة، ويبين جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول(1) : توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	187	53.4
	انثى	163	46.6
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	128	36.6
	من 5 سنوات- أقل من 10 سنوات	158	45.1
	عشر سنوات فأكثر	64	18.3
ملكية الجامعة	خاصة	182	52.0
	حكومية	168	48.0
	المجموع	350	100.0

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أداة الدراسة : تكونت أداة الدراسة من (20) فقرة بحيث تغطي واقع التعليم الإلكتروني، وقد تم بناء الفقرات بعد الرجوع الى هذه المعايير والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة المحامدي(2018).

صدق أداة الدراسة : للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة مكونة من (10) مُحكِّمِين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، وعلم الاجتماع، واللغة العربية)، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وانتماء كل فقرة للمقياس، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أيْ ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. وبهذا بقيت الأداة في صورتها النهائية مكوَّنًا من (20) فقرةٍ.

صدق البناء لأداة الدراسة : للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها 30 عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وتم حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة ومع الأداة ككل وكانت النتائج كما في جدول(2):

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.29*	11	.84**
2	.31*	12	.81**
3	.78**	13	.76**
4	.83**	14	.86**
5	.84**	15	.69**
6	.79**	16	.78**
7	.28*	17	.85**
8	.71**	18	.78**
9	.42**	19	.76**
10	.32*	20	.88**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة : للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين الأولى طريقة الاختبار-إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الأداة لمرتين على العينة الاستطلاعية بفارق زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل كرونباخ الفا (معامل الاتساق الداخلي وكانت النتائج كما في الجدول(3).

جدول(3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
واقع التعليم الإلكتروني	0.82	0.84

معيار تصحيح أداة الدراسة : تم استخدام مقياس لكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء موافق بدرجة كبيرة جداً (5)، وموافق بدرجة كبيرة (4)، وموافق بدرجة متوسطة (3)، وموافق بدرجة قليلة (2)، وموافق بدرجة قليلة جدا (1)، وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

طول الفترة = (أعلى قيمة – أدنى قيمة) / 5 = (5-1) /5 = 0.8

وعليه يكون معيار الحكم على الدرجة على النحو الاتي:

من 1- اقل من 1.8 درجة قليلة جدا

من 1.8- اقل من 2.6 درجة قليلة

من 2.6- اقل من 3.4 درجة متوسطة

من3.4- اقل من 4.2 درجة كبيرة

4.2 فاكثر درجة كبيرة جدا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الاتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، وأنثى).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات(أقل من 5 سنوات, من 5 سنوات- أقل من 10 سنوات ,عشر سنوات فأكثر).
- ملكية الجامعة:ولها مستويان (حكومية، وخاصة).

ثانيا: المتغيرات التابعة: التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، والذي نصّ على: "ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً، والمتوسط العام للمقياس الكلي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	توافر الدعم الفني والتقني للتصدي لأي خلل او ظرف طارئ نتيجة جائحة كورونا	4.02	.889	كبيرة
2	9	توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمواد التعليمية لأعضاء هيئة التدريس	3.79	.878	كبيرة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3	13	وجود المهارات التقنية للتعامل مع التعليم الإلكتروني	3.73	1.029	كبيرة
4	2	صعوبة استخدام المنصات التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني	3.67	.918	كبيرة
5	18	ضعف في تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني	3.57	1.035	كبيرة
6	17	توافر في النشرات التوعوية والتعليمات المحددة بعملية التعليم الإلكتروني	3.39	.779	متوسطة
7	20	ظهور خلل في خطط التدريب المستخدم في التعليم الإلكتروني	3.39	.790	متوسطة
8	16	سوء استخدام المنصة الإلكتروني ة الحديثة لضمان جودة عملية التعليم الإلكتروني	3.36	.731	متوسطة
9	11	ضعف في خدمة الانترنت والكهرباء والمكتبة الافتراضية للمصادر التعليمية	3.34	.871	متوسطة
10	8	ضعف الكفاءات المدربة لاستخدام التعليم الإلكتروني	3.25	.996	متوسطة
11	10	عدم توفر الميزانية الكافية للتعليم الإلكتروني	3.15	.843	متوسطة
12	19	توافر المواد التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني	3.14	.845	متوسطة
13	12	الاعتماد على الاخرين في حل الإختبارات	3.11	.835	متوسطة
14	3	عدم كفاية الوقت المخصص للاختبارات	3.09	.990	متوسطة
15	7	خلل في عمليات الرقابة والتقييم لآلية التعليم الإلكتروني باستمرار	3.07	1.020	متوسطة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

16	4	القدرة على تقييم الطلبة الكترونيا	3.02	.989	متوسطة
17	14	استخدام الوسائل التقنية للتواصل والتفاعل مع جميع الأطراف	2.58	.888	قليلة
18	5	ضعف في إرسال واستقبال المحتوى التعليمي عن طريق التعليم الإلكتروني	2.49	.942	قليلة
19	15	وجود المحتوى التعليمي المقدم بشكل الكتروني	2.39	.855	قليلة
20	1	صعوبة تطبيق الإختبارات الكترونيا	2.29	.893	قليلة
		المقياس العام ككل	**3.19**	**.606**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (4) بأن المتوسط الحسابي لواقع التعليم الإلكتروني ككل بلغ (3.19) بدرجة متوسطة. وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(2.29-4.02) ، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على" توافر الدعم الفني والتقني للتصدي لأي خلل او ظرف طارئ نتيجة جائحة كورونا " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم(9) والتي تنص على" توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمواد التعليمية لأعضاء هيئة التدريس " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص " وجود المهارات التقنية للتعامل مع التعليم الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي(3.73) بدرجة كبيرة, وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص " عدم توفر الميزانية الكافية للتعليم الإلكتروني " في المرتبة الحادية عشر وبمتوسط حسابي (3.15) بدرجة متوسطة, وجاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص" توافر المواد التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية عشر وبمتوسط حسابي (3.14) بدرجة متوسطة , وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على" وجود المحتوى التعليمي المقدم بشكل الكتروني " في المرتبة قبل الاخيرة وبمتوسط حسابي (2.39) بدرجة قليلة, وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص" صعوبة تطبيق الإختبارات الكترونيا " في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29) بدرجة قليلة. وتعزى هذه الدرجة المتوسطة الى كون العاملين يرتبطون ارتباطا وثيقا بأعمالهم, وتقديم افضل ما يمتلكونه من مهارات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وخبرات للشعور بالرضا, فقد تنجح بعض المؤسسات في تطبيق التعليم الإلكتروني بينما يفشل البعض الآخر، وفي الواقع فإن الصفات الأساسية التي تميز الجامعات بسيطة وواضحة، ويرجع السبب الرئيسي لفشل هذه المؤسسات في عملية التطبيق نفسها، وقد لا يكون السر في نجاح هذه المؤسسات في اختيار تطبيقات التعليم الإلكتروني بل في درجة الممارسة والاستخدام الأمثل الذي يتناسب وثقافة المؤسسة وأفرادها، وفي مشاركة والتزام كل فرد في المؤسسة بتحقيق الأهداف, إلا أن هناك معوقات وصعوبات تحد من التعليم الإلكتروني لديهم, كاتباع القوانين والأنظمة بكل تزمت وغياب المرونة, وكثرة الضغوط في العمل, وقلة الحوافز المادية والمعنوية, وغياب روح الفريق, بالإضافة إلى ضعف الصفات القيادية في اتخاذ القرارات الحاسمة, وعدم المشاركة في صنع القرارات وحل المشكلات, وانحراف الأهداف عن رضا وارتياح العاملين, وقصور التخطيط والضبط والتنظيم في المؤسسة ونقص وعي العاملين, والضغط الاجتماعي، وسلوك العاملين وتوقعاتهم التي تتعارض مع المتطلبات التربوية الحديثة, وعدم تدريبهم على أحدث وسائل التكنولوجيا والبرامج الخاصة التي من شأنها أن تسهل العمل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل المحامدي(2018)، ودراسة عواد وخليل والعمد وشديد (2020) والتي وجدت جميعها درجة متوسطة من الممارسة والتطبيق للتعليم الإلكتروني .

وعلى العكس من ذلك فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اللوح واللوح (2011), حيث جاء تطبيق التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها والتي تنص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة, نوع الجامعة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعليم الإلكتروني (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة, نوع الجامعة) وذلك كما هو مبين في الجدول(5).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ككل حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة, وملكية الجامعة.

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.44	187	.554
	أنثى	2.91	163	.533
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.27	128	.562
	من 5 سنوات- اقل من 10 سنوات	3.13	158	.606
	عشر سنوات فأكثر	3.18	64	.673
ملكية الجامعة	خاصة	3.12	182	.587
	حكومية	3.26	168	.618

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-ways ANOVA) وذلك كما في الجدول (6).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول(6): التحليل التباين الثلاثي لأثرالجنس وسنوات الخبرة وملكية الجامعة على درجة التعليم الإلكتروني ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	23.939	1	23.939	81.856	.000
سنوات الخبرة	1.319	2	.659	2.255	.106
ملكية الجامعة	.864	1	.864	2.956	.086
الخطأ	100.895	345	.292		
الكلي المصحح	127.974	349			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند درجة الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ونوع الجامعة, بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند درجة الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في ضوء ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، ولصالح الذكور. وقد تعزو الباحثة عدم وجود فروق تعزى لمتغير ملكية الجامعة إلى تشابه ظروف البيئة التعليمية داخل المؤسسات وتوافر المناخ التعليمي المرن لكل من العاملين فيها بغض النظر عن مالكي الجامعات وبالتالي لم تختلف الاستجابات باختلاف ملكية الجامعة, أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد يرجع السبب لعدم وجود فروق الى الحرص الشديد من قبل العاملين على نتائج أدائهم للعمل بغض النظر عن سنوات الخبرة التي مروا بها أثناء عملهم مما يشكل دافعا للمزيد من الجودة في العطاء والإبداع والتميز واستخدام المنصات التعليمية بكل تقبل ومهارة، ويعود وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور أمر منطقي لعدم تركيزهم على التكنولوجيا الحديثة, ونقص خبراتهم وكفاءتهم في هذا المجال, وقلة خضوعهم للدورات التدريبية المهنية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اللوح واللوح (2011) والتي جاءت بعدم وجود فروق تعزى لمتغير ملكية الجامعة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جروان والحمران(2009) والتي جاءت بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. العمل على تعزيز إدارة الجامعة للاستمرار باتخاذ استراتيجيات حديثة لمواجهة مشكلات التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.
2. العمل على تعزيز ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المجتمع الجامعي.
3. عمل ورش تدريبية للعاملين في الجامعات ضمن التحولات الرقمية الذكية.
4. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مواضيع مختلفة للتعليم الإلكتروني وربطها بمتغيرات أخرى.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع العربية

الأتربي، شريف. (2019).**التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الإلكتروني وادوات التعلم**، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

جروان، أحمد، والحمران، محمد.(2009). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الاول للتعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد**، الرياض: الموافق 16-18 مارس.

الحياري، إيمان.(2019). **إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني** ، موقع الكتروني (محطات)https://www.mah6at.net, retrived (25/9/2020 .

الخصاونة، شوقي.(2019). **درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني والمعيقات التي تواجهها**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

السالمي، جمال.(2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**، جامعه السلطان قابوس سلطنة عمان،2(9)، 2-14

العامر، حنان سالم.(2021). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني . مصر، **مجلة القراءة والمعرفة**،(1)،1-25.

العدساني، ناصر.(2020).**تجربتي مع التعليم عن بعد في ظل زمن جائحة كورونا**. الكويت، المعهد الايطالي للخدمات الادارية.

العلي, تهاني (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى القيادات التربوية في ظل التحولات الرقمية الذكية, **مجلة إيجهار الدولية للعلوم الإنسانية والعلوم التربوية**, 6(1), 163-177.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عواد، وخليلة، والعمد، شديد.(2020).**فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية**. رساله ماجستير غير منشوره. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

اللوح، أحمد، واللوح، يحيى.(2011).المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي»، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه الذي تعقده الجامعة الإسلامية بغزة** في الفترة من11-10مايو 2011 م.

المحمادي, غدير. (2018). دراسة في السعودية هدفت تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES)في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب, **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ولإنسانية**, جامعة بابل،39،.

من المصدر بتاريخ 2/12/ 2020https://www.npa7sry.com

مواضبة ، رضا، والزعبي، محمد.(2021). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاته نحو التعلم عن بعد .**مجلة الدراسات التربوية النفسية**. جامعه السلطان قابوس، عمان ، 15(1).82-97.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع الأجنبية

Berg, G., & Simonson, M. (2018). **Distance learning. Britannica.** https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

Basilaia , G. & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. **Pedagogical Research**, 5(4), em0060.

Draissi, Z. & Yong, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities**.** School of Education, Shaanxi Normal University. **hnology** ,1 (5),11.https://papers.ssrn.com

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). **Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic**. Computer Networks. 176.

Hodges, C, Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020**). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.**

In pursuit of smart learning environments for the 21st century –

UNESCO2017.

Lu, W., Wang, H., Lin, Y., & Li, L. (2020). Psychological status **ofmedical workforce during the COVID-19 pandemic:** A crosssectional study. Psychiatry research, 288, 112936.

Sahu, P. (2020). **Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation**, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Teacher education guidelines: using open and distance learning; technology, curriculum, cost, evaluation(ara) – UNESCO2015.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**. ETERNAL (English Teaching Journal**). 11(1).